التحرش والإساءة الجنسية
على الأطفال

سوا – كل النساء معاً اليوم وغداً

من حقنا جميعاً أن نعيش حياة
خالية من العنف
من حقنا أن
نرفضه
نقاومه
نتحدث عنه

أنت لست وحدك

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي،
هاتف: 02-5822211
الرقم المجاني: 1800582221

خط صديق الأطفال المجاني
هاتف: 02-2426267
الرقم المجاني 121

www.sawa.ps

TURBO DESIGN

نصائح أولية للوالدين

التحرش والإساءة الجنسية على الطفل/ة يؤثران على الوالدين بصورة تختلف عن تأثيره على الطفل/ة، هنالك عدة تصرفات على الأهل أن يقوموا بها بعد الكشف عن الاعتداء مباشرة، منها ما يلي :

- التصرف بحذر والحفاظ على هدوء أعصابهما.
- عدم إلقاء التهديدات أمام الطفل/ة.
- عدم إلقاء المسؤولية على الطفل/ة – عليهما التعبير عن تصديقهما لكلامه/ها.
- مساعدة الطفل/ة وتهدئته/ها، وقبول مشاعره/ها بشكل كامل.
- الإصغاء للطفل/ة، يجب ألا يتجاهل الأهل كلامه/ها أو تصحيحه.
- التوجه إلى الشرطة وعدم إلقاء المسؤولية على عاتقهما بالاهتمام بالمعتدي.
- مساعدة الضحية في التوجه إلى أشخاص آخرين باستطاعتهم مساعدته/ها، بالإضافة إلى دعمه/ها الكامل.
- الدعم والتفهم للطفل/ة بعد الكشف عن الاعتداء.

”أنا صحيح صغير بس جسمي إلي، ممنوع أي حدا
يعمللي شي يضايقني، واللي بضايقني بدي احكي عنو.“

التحرش والإساءة الجنسية على الأطفال

التحرش و الإساءة الجنسية على الطفل هو استخدام و استغلال الطفل لممارسة سلوك جنسي من قبل المعتدي، والمعتدي قد يكبر الطفل بخمس سنوات أو أكثر مستخدما السلطة، و القوة و السيطرة و التي تشمل: مضايقة جنسية، اعتداءاً جنسياً، اغتصاباً، اغتصاباً مع جريمة قتل، مداعبة وملاطفة، تصوير صور إباحية، استغلالاً جنسيًا متكررًا داخل العائلة.

ان الاعتداء الجنسي على الأطفال قلما يكون مصحوبًا باستعمال العنف الجسدي، لأن أي ضرر يظهر على جسم الطفل يلفت الانتباه، و يؤدي الى كشف ما حصل. ان كبر البالغ و سلطته عاملان كافيان كي يتمم فعلته. و قد يستعمل المعتدي الرشوة، الخدعة، زرع الخوف، القوة و العنف الجسدي، أو طريقة سائدة أخرى يستعملها المعتدي للوصول الى الطفل و ذلك عن طريق التودد التدريجي نحو الطفل، على الرغم من أن هذا الاسلوب يستغرق وقتا طويلاً، الا انه يضمن للمعتدي الوصول الى مبتغاه.

يرغب المعتدي أن تبقى ضحيته صامته، ولذلك يلجأ الى تهديدها بالانتقام منها، اذا ما تحدثت، و يزرع في قلبها الشعور بالخوف، بالخجل، بالذنب و الارتباك.

لماذا يصمت الأطفال ؟؟

لا يتوجه الطفل/ة لطلب المساعدة وذلك لعدة أسباب :

- الارتباك وعدم فهم ما حدث لهم/ن يؤديان لصمتهم/ن. أو أن الطفل/ة لا يملك /تملك الكلمات الملائمة لوصف ما حدث.
- في بعض الأحيان يرغم الأطفال عن طريق التهديد أو الرشوة أن يعدوا على إبقاء ما حدث سراً.
- الشعور بالذنب أو الخجل وذلك لأنه/ها لم يعرف/تعرف كيفية الدفاع عن نفسه/ها ولأنه لم يكن هنالك داعٍ للمقاومة.
- الخوف من عدم تصديق أقوالهم/ن أو أن يلاموا ويعاقبوا بالذات إذا كان المعتدي قريباً ومعروفاً.
- الخوف من المعتدي بالأخص إذا قام بتهديدهم/هن.

مؤشرات جسدية ونفسية وسلوكية :

مرحلة الطفولة المبكرة- هنالك مؤشرات جسدية عديدة منها: أمراض جنسية، أوجاع في الأعضاء التناسلية، إفرازات ونزيف، تلوثات متكررة في مجاري البول. أما المؤشرات النفسية الجسدية فمنها: التبول في الليل، أوجاع في الحوض، مشاكل في عادات الأكل والنوم (كوابيس). أما المؤشرات السلوكية تشير إلى اهتمام متزايد بالجنس، البحث عن نشاط جنسي، تصرفات غير ملائمة .

مرحلة الطفولة المتأخرة

قبل سن البلوغ :

المؤشرات النفسية الجسدية تشير إلى أوجاع في الرأس. أما المؤشرات السلوكية فتؤكد الانعزال الاجتماعي، فشل بالمدرسة غير مفهومة أسبابه ، إغماءات.

سن البلوغ :

من المؤشرات الجسدية ظاهرة الانوريكسيا (تجويع الذات). المؤشرات السلوكية مثل: سلوك جنسي مبالغ فيه، محاولات انتحار، يأس، تسبب في أضرار جسدية ذاتية، الرجوع إلى سلوك طفولي، عدم الثقة بالنفس، التعلق بالآخرين، نزع الثقة عن البالغين.